@ 337 @ (^ وقد خاب من افترى (61) فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى (62) قالوا إن) * * * * .

وقوله : (^ ويلكم لا تفتروا علي كذبا) أي : لا تختلقوا على ا كذبا ، معناه : لا تكذبوا على ا . .

وقوله : (^ فيسحتكم بعذاب) بنصب الياء ، وقرئ : ' فيسحتكم ' برفع الياء ، ومعناه : الاستئصال أي : يستأصلكم بالعذاب ، قال الفرزدق شعرا : .

(وعض زمان يا بن مروان لم يدع % من المال إلا مسحتا أو مجلف) .

وفرق بعضهم بين الرفع والفتح ؛ فقال : هو بالنصب أن لا يبقى شيء ، وبالرفع أن يبقى بقية ، والأصح أن لا فرق . وقيل : فيسحتكم ، أي : (شهد) لكم . .

وقوله : (^ وقد خاب من افترى) أي : خسر وهلك من افترى . .

قوله تعالى : (^ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى) قال قتادة : هذا ينصرف إلى السحرة ، وإسرارهم النجوى أنهم قالوا : إن كان ما يأتي به موسى سحرا ، فسنغلبه ، وإن غلبنا فله أمر ، وروي أنهم قالوا : إن غلبنا اتبعناه . .

قوله تعالى : (^ قالوا إن هذان لساحران) اعلم أن هذه الآية مشكلة في العربية ، وفيها ثلاث قراءات : .

قرأ أبو عمرو : ' إن هذين لساحران ' ، وقرأ حفص : ' إن هذان لساحران ' ، وقرأ الباقون : ' إن هذان لساحران ' . .

أما قراءة أبي عمرو : فهي المستقيمة على ظاهر العربية ، وزعم أبو عمرو أن ' هذان ' غلط من الكاتب في المصحف .